

نبذة من تاريخ التفجيرات السعودية



هزّ انفجار صباح يوم الاثنين، مبنى القنصلية الأميركية في مدينة جدة السعودية، وأصيب رجلي أمن خلال تصديهم لمنفذ الهجوم الذي قتل في نهاية العملية. هذا الانفجار ليس الاول من نوعه الذي استهدف مبنا لسفارة أجنبية في السعودية، فحدير بالذكر أن القنصلية الأميركية بجدة كانت مسرحا لهجوم مسلح عام 2004، وقد قتل فيه آنذاك 9 أشخاص.

تفجيرات الرياض في 2003

وفي 12 مايو 2003 هاجم 9 مسلحون وانتحاريون بأربع سيارات مفخخة في منتصف الليل، ثلاثة مجمعات سكنية في وقت متزامن. وكانت الحصيلة مقتل 26 شخص من جنسيات مختلفة، كما خلف الهجوم أكثر من 160 جريح. إضافة إلى 9 انتحاريين، وبالتالي يصبح عدد قتلى الهجوم 35 شخص.

كما شن في 8 نوفمبر 2003، أفراد من جماعة تنظيم القاعدة هجوماً على مجمع المحيا السكني الذي يقطنه الآلاف من الجاليات الأمريكية و الأوروبية والعربية غرب العاصمة الرياض بسيارة مفخخة، وكانت حصيلة هذا الهجوم 18 قتيل و 122 جريح.

خلايا تنظيم القاعدة في السعودية

وفي العام 2004 كشفت السعودية عما عرف بخلية "شقة الخالدية" في مكة المكرمة والمكونة من 88 شخصا خططت لاغتيال ثلاثة من كبار رجال الدولة، إضافة إلى أجنب وإعلاميين أغلقت محاكمة أفرادها وفق ما قضت به المحكمة الجزائية بالرياض في أكتوبر 2014 بالقتل تعزيرا على 5 سعوديين وتشاديين اثنين ومصري.

تمرد داعش على صانعه السعودي

وتزايدت عمليات تنظيم داعش الإرهابي على في أراضي صانعه السعودي، وتعددت ما بين تفجيرات انتحارية واستهداف رجال أمن واغتيال لأقارب ومخططات إجرامية.

رسائل خطيرة من البغدادي تتوعد السعوديين وفي مقدمتهم الشيعة

وقد ركز أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم الارهابي، في خطاب له بعنوان "ولو كره الكافرون" في شهر نوفمبر 2014، بصورة لافتة على السعودية، حيث وصفها في تسجيله الصوتي بأنها "رأس الأفعى ومقل الداء" على حد قوله.

وسنمر بشكل سريع على تاريخ الجرائم الإرهابية التي أقدم على تنفيذها عناصر داعش في الأراضي السعودية :

تفجير القطيف

في 22 مايو 2015 تبني تنظيم داعش تفجيراً انتحارياً استهدف مسجداً ، خلال صلاة الجمعة ، في بلدة القديح في القطيف شرقي السعودية ، وأسفر عن مقتل 21 شخصا وإصابة 250 آخرين.

جريمة الدالوة بحق الشيعة

استهدفت في مطلع نوفمبر 2014 مجموعة من تنظيم داعش الارهابي حسينية في قرية «الدالوة» في محافظة الأحساء (شرق المملكة) وراح ضحيتها العديد من المصلين.

الاعتداء على مقيم دنماركي

كما استهدف الدواعش في 22 نوفمبر 2015، مقيما من الجنسية الدنماركية في الرياض، وقد حاول عناصر التنظيم قتل المقيم عبر إطلاق النار عليه أثناء قيادة سيارته بالقرب من طريق محافظة الخرج جنوب العاصمة.

استهداف الأمن غرب الرياض

هذا وتعرضت في نهاية شهر مارس 2015 ، إحدى دوريات الأمن السعودي في ضاحية لن غرب مدينة الرياض لإطلاق نار من سيارة داعشية مما نتج عنه إصابة رجلي أمن بإصابات طفيفة .

إحباط تفجيرات

أما في 25 ابريل 2015 فقد زعمت الشرطة السعودية إحباط مخطط لتنظيم داعش بتفجير 7 سيارات مفخخة ، وقيض الأمن على السعودي يزيد أبو نيان، الذي أطلق النار على رجلي أمن في الثامن من الشهر ذاته بالرياض، بعد أن جدد من قبل التنظيم.

مقتل شرطي سعودي برصاص الدواعش في الطائف

وفي الرابع من يوليو 2015، قتل رجل أمن برصاص داعشي خلال اشتباك بينهما في الطائف.

تفجير نقطة تفتيش الحابر

بينما تعرضت في 16 يوليو 2015 نقطة تفتيش بالقرب من مدينة الحابر السعودية ، وقد نتج عن ذلك مقتل منفذ التفجير وتعرض اثنين من رجال الأمن للإصابة .

كما وقع تفجير في العام 2015 بمنطقة عسير، وخلال أداء صلاة الظهر جماعة في مسجد مقر القوة، ونتج عنه مقتل (15) خمسة عشر وإصابة (33). وكشفت الجهات الامنية عن هوية منفذ الهجوم، وهو سعودي الجنسية.

خلية (المونسية،ضрма)

وزعمت قوات الامن السعودية في 15 سبتمبر 2015، ضبط معمل لتصنيع المواد المتفجرة لتنظيم داعش الارهابي، في منطقة الرياض أحدهما في حي المونسية، وقبضت على خلية للتنظيم موزعة بين العاصمة الرياض ومحافظة ضрма (جنوب العاصمة).

وفي 25 سبتمبر 2015، قُتل داعشي وأصيب شقيقه، وذلك بعد أن استدرجا ابن عمهما، وقتلاه غدرًا في أول أيام عيد الأضحى، وذلك في منطقة جبلية في حائل (شمال السعودية)، حيث قاما بتصوير الحادثة، ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصًا وأن الداعشين ارتكبا جريمتين أخريين في مكانين مختلفين في اليوم نفسه، تضمنت مقتل اثنين من المواطنين، وإطلاق النار على رجل أمن.

خلية إرهابية من خمسة أشخاص

واعتقلت الشرطة السعودية في 28 سبتمبر 2015، خلية داعشية مكوّنة من خمسة أشخاص في أربعة مواقع، ثلاثة منها في مدينة الرياض، والرابع في الدمام، كانت هذه الخلية تُخطط لتنفيذ عمل إرهابي وشيك، بلغ مراحل متقدمة من الإعداد للتنفيذ.

حادث سيهات

وقام شخص في 16 أكتوبر 2015 بحمل سلاحاً رشاشاً بفتح النار بشكل عشوائي على المارة في محيط مسجد في حي الكوثر بمدينة سيهات، في محافظة القطيف ما نتج عنه مقتل خمسة أشخاص وإصابة تسعة آخرين.

أما في مارس 2015، هدّدت نسوة داعشيات في السعودية بالبدء بعمليات اغتيال وتصفية لأقرباء قادة يقاتلون مع جماعة "جبهة النصرة" الارهابية، شملت 9 أسماء، وتوعدن بالإحاطة بمكان وجود أسر وعوائل الشخصيات المستهدفة.